

شرح ابن عقيل

المفعول فيه وهو المسمى طرفا .

(الطرف وقت أو مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث أزمننا) .

عرف المصنف الطرف بأنه زمان أو مكان ضمن معنى في باطراد نحو أمكث هنا أزمننا فهنا طرف مكان وأزمننا طرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لأن المعنى امكث في هذا الموضع وفي أزمن . واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان معنى في كما إذا جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبرا نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد فإنه لا يسمى طرفا والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على أن في هذا ونحوه خلافا في تسميته طرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل .

واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فإن كل واحد من البيت والدار والشام متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا لأن أسماء المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس البيت والدار والشام في المثل منصوبة